

قرار رقم ٧٣

قرار ظني

نحن قاضي التحقيق في جبل لبنان.

بعد الإطلاع على ورقة الطلب عدد /11653/ تاريخ 2023/7/27 وعلى القرارات الصادرة عن هذه الدائرة بتاريخ 2024/5/15 و 2024/6/19 و 2024/10/14 سنداً لأحكام المادة /60/ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، و على التحقيقات والأوراق كافة وعلى المطالعة في الأساس تاريخ 2023/12/22 معطوفة على المطالعة في الأساس تاريخ 2024/6/3 و المطالعة في الأساس تاريخ 2024/10/28. تبين أنه أسند إلى المدعى عليهم:

- 1- كمال عباس رمضان، والدته حياة، تولد/1971/، لبناني، أوقف وجاهياً بتاريخ 2023/9/20 ولا يزال.
- 2- معن محمد القنور، والدته عبيدة، تولد/2001/، سوري الجنسية، أوقف وجاهياً بتاريخ 2023/9/20 ولا يزال.
- 3- أحمد يوسف اليوسف، والدته خديجة، عمره حوالي /36/ سنة، سوري الجنسية، أوقف غيابياً بتاريخ 2023/9/20 ولا يزال.
- 4- محمد أمجد فاروق الزو، والدته نبال، تولد/1996/، سوري الجنسية، أوقف غيابياً بتاريخ 2023/9/20 ونفذ بحقه المنكرة وأدخل السجن بتاريخ 2024/7/15 ولا يزال موقوفاً.
- 5- جورج حنا نيب، والدته جلييلة، تولد/1986/، رقم السجل /115/ عكار، لبناني، أوقف غيابياً بتاريخ 2023/5/20 ولا يزال.
- 6- فراس نزار عبد الوهاب، والدته فاديا، تولد/2005/، ترك لقاء سند اقامة، بتاريخ 2023/12/6 ولا يزال.
- 7- عبدالكريم زاهر السماك والدته منال تولد /1999/، سوري الجنسية، أوقف غيابياً بتاريخ 2023/5/20 ولا يزال.
- 8- محسن علي دياب والدته مريم تولد /1965/، رقم السجل 83/76، لبناني، أوقف غيابياً بتاريخ 2024/10/16 ولا يزال.
- 9- عمر عبدالله العنيد والدته رنا تولد /2003/، من الجنسية السورية، أوقف غيابياً بتاريخ 2024/7/1 ولا يزال.
- 10- عبادة أيمن العمري والدته لبنى تولد /1965/، من الجنسية السورية، أوقف غيابياً بتاريخ 2024/7/1 ولا يزال.
- 11- شركة بكتور فود وولد وايد ش.م.ل. المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت الرقم /2062794/ الممثلة برئيس مجلس إدارتها المدير العام جورج حنا نيب.

قاضي التحقيق في جبل لبنان

11- كل من يظهره التحقيق.

بأنه في منطقة جبل لبنان، وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، أقدم المدعى عليهم كمال عباس رمضان ومعن محمد القدور وأحمد يوسف اليوسف و محمد أمجد فاروق الزو و جورج حنا ديب وفراس نزار عبدالوهاب وعبدالكريم زاهر السماك ومحسن علي دياب و عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري و شركة نكتور فود وولد وايد ش.م.ل. مع من يظهره التحقيق، على تصنيع المخدرات و تهريبها والاتجار بها، كما أقدم كل من المدعى عليهما معن محمد القدور و جورج حنا ديب، واقدم المدعى عليه معن محمد القدور على الإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

الجرائم المنصوص عنها في المواد /125/ و/150/ و/127/ من قانون المخدرات رقم 98/673 والمادة /36/ من قانون تنظيم الدخول إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه.

أولاً- في الوقائع

تبين أنه بتاريخ 2023/6/14، وبينما كان المدعو عبدالكريم زاهر السماك مسافراً الى تركيا عبر مطار رفيق الحريري الدولي، عُثر داخل حقيبتي الشحن واليد الخاصة به على ستة عشر قطعة من حشيشة الكيف على شكل مكعب مستطيل بحجم أصبع اليد مغلقة كل قطعة منها بغلاف نايلون أبيض شفاف وملفوفين بأكياس نايلون داخل علب شوكولا تحمل اسم العلامة /dr.food/ وموضوعة إلى جانب ألواح أخرى تحتوي فعلاً على الشوكولا التي تحمل اسم العلامة /dr.food/ وقد بلغت زنة الكمية من مادة حشيشة الكيف /1266/ غراماً، بألف ومئتين وستة وستون غراماً قائماً من حشيشة الكيف، وذلك لدى سفره إلى تركيا على متن الخطوط الجوية اللبنانية.

وأنه في سياق التحقيق الأولي أفاد المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك بأنه يعمل في مجال نقل البضائع من لبنان إلى تركيا وبالعكس حيث يسافر كل شهر تقريباً لنقل الأغراض بواسطة حقايبه ولهذه الغاية يتعامل مع المدعى عليه عمر عبدالله العنيد وأن هذا الأخير إتصل به وطلب منه نقل البضائع من الشوكولا إلى تركيا وسلمه إياها في مكتبه الواقع على طريق المطار خلف محطة الأيتام مقابل مطعم الساحة جانب صالون حلاقة. وأن المدعى عليه عمر العنيد هو من يتولى تسديد كافة النفقات بما في ذلك تذكرة السفر وينقده مبلغاً مالياً إضافياً عن كل شحنة. وقد تقرر إحالة الملف إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي.

قاضى التحقيق في جبل لبنان



وأنه في سياق التحقيقات الأولية المنظمة من قبل مكتب مكافحة المخدرات المركزي أفاد المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك أنه بتاريخ 2023/6/11 تلقى إتصلاً من المدعى عليه عبادة أيمن العمري وطلب منه الإنتقال إلى لبنان لإستلام البضائع من علب بسكويت ماركة /dr.food/ ونقلها إلى تركيا.

وأنه بالفعل إنتقل إلى مكتب المدعى عليه عمر عبدالله العنيد الواقع على طريق المطار خلف محطة الأيتام وإستلم علب الشوكولا وكانت مغلفة بطريقة صحيحة وموضبة توضيب معمل، وان كل علبه كانت تحتوي على أربعة وعشرون قطعة موضبة ومغلفة حسب الأصول وأنه لدى إكتشاف المخدرات في العلبه الموضوعه في حقيبة اليد تم إعادته حقائبه التي سبق أن شحنها مع العلم بانها عبرت عبر فحص السكاير ولم يتم إكتشاف المخدرات لولا أن العلبه الموضوعه في حقيبة الكتف إكتشفت من قبل عناصر فصيلة تفتيشات المطار.

وأضاف المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك بانه شاهد في مكتب الشحن عدد كبير من كراتين البسكويت التي تحمل العلامة التجارية ماركة /dr.food/.

وأنه تم إستدعاء المدعى عليه عمر عبدالله العنيد والإستماع إليه بحضور محاميه وأفاد بأنه يعمل في شركة الشحن وأنه تواصل مع المدعى عليه عبادة العمري ونسق معه على إستلام الكراتين من بسكويت /dr.food/ وأنه تلقى إتصلاً من الرقم 71/725248 أعلمه فيه بحضوره وحين وصل إلى موقع الشركة أفرغ الحمولة وهي عبارة عن إثتين وعشرون صندوق من بسكويت وشوكولا تحمل العلامة التجارية /dr.food/ وأن كل صندوق يحتوي على ستة علب و بداخل كل علبه أربعة وعشرون حبة شوكولا بحجم أصبع اليد وأنه ، أي المدعى عليه عمر عبدالله العنيد، عاين الكراتين وتم الإتفاق مع المدعى عليه عبادة العنيد على إرسالها إلى تركيا على دفعات على أن يبدأ بإرسال أربعة علب فقط بواسطة المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك وبعدها يتم نقل بقية العلب تباعاً إلى تركيا. وبالفعل بعد يومين حضر المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك وإستلم أربع علب من البسكويت ماركة /dr.food/ ووضعها إلى جانب بضائع أخرى عبارة عن عبايات ومصبات قهوة و كاسات للمة.

وأنه تم الإنتقال إلى مركز الشحن الواقع على طريق المطار قرب مطعم الساحة وتم ضبط واحد وعشرين كرتونه من الويفر تحمل العلامة التجارية /dr.food/ وبداخل كل كرتونه ستة علب وبداخل كل علبه أربعة وعشرون قطعة من الويفر مغلفة جميعها وموضبة حسب الأصول أي تغليف الشركة المصنعة ولا يوجد أي علامة فارقة لتمييزها، وبفحصها بعد فتحها من الغلاف تم إكتشاف أنه بداخل كل علبه هناك ثلاث ألواح تحتوي على أصابع من حشيشة الكيف عوضاً عن الويفر وهذه الأصابع بنفس حجم ألواح الويفر ومغلفة بنفس غلافها.

قاضي التحقيق في جبل لبنان



زيد الدين

وأنه بعد تفريغ كل الكراتين تبين أن عدد الألواح من حشيشة الكيف /343/ لوح وتبلغ زنتها الإجمالية ثمانمئة وعشرون كيلوغراماً وملتي غراماً من حشيشة الكيف القائم، وتم ضبطها.

وأنه تم استدعاء المدعى عليه جورج حنا ديب بتاريخ 2023/6/17، وبالإستماع إليه بحضور وكيله القانوني أفاد بأنه يتوجه عادة إلى منطقة بعلبك لشراء الحشيشة وتعاطيلها وأنه بالفعل قصد منطقة بعلبك منذ حوالي أسبوع لشراء الحشيشة وأنه بالفعل تعافد مع معملين لتصنيع وتعليب وتغليف الويفر بناء على طلبه حصراً ولا علاقة له بالمضبوطات ولا يشحن إلى تركيا لأنه لا مجال للمنافسة مع السوق التركية، وأضاف بأنه يعتقد بأنه تم تقليد منتجاته.

وأنه بالإستماع إلى المدعى عليه عبادة أيمن العمري أفاد بأنه تلقى اتصالاً من المدعى عليه كمال عباس رمضان الذي يعمل في مجال الشحن من الرقم 70/882837، وأعلمه بإرسال كمية قدرها إثنان وعشرون كرتونة من الويفر ماركة /dr.food/ وبالفعل تواصل مع المدعى عليه عبدالكريم السماك وبدأ بشحن علب البسكويت بمعدل أربعة علب خوفاً من الجمارك وأنه تلقى اتصالاً أعلمه بعدم وصول المدعى عليه محمد زاهر السماك إلى تركيا وليكتشف لاحقاً أنه موقوف في المطار إلا أنه لا علاقة له بالمضبوطات.

وبالإستماع إلى إفادة سائق سيارة الأجرة المدعو علي سعيد مشيك أفاد بأنه نقل البضائع بناء لطلب شخص يحمل الرقم 71/725248، وقد أرسل له تحديد الموقع الجغرافي على الهاتف، وبالفعل نقل البضائع إلى مكتب الشحن على طريق المطار.

وأنه بتطيل الإتصالات الصادرة والواردة على الرقم 71/725248 تبين أنه إستخدم للمرة الأولى وأجري أول إتصال بتاريخ 2023/6/2 والثاني بتاريخ 2023/6/5 من موقع بعلبك وبتاريخ 2023/6/6 إتصل بالرقم 81/661348 لمدة /34/ ثانية وأنه بتاريخ 2023/6/7 إنتقل مستخدم الرقم 71/725248 الساعة السابعة والدقيقة الثانية عشرة صباحاً من علي النهري إلى المريجات إلى ضهر البيدر إلى عاليه ومن ثم إلى المريجات وشتورا وعاد وأجرى إتصلاً بالرقم 81/661348 الساعة /12,55/ حيث كان الموقع الجغرافي للرقم 71/725248 بيروت الضاحية الجنوبية الكوكودي وموقع الرقم 81/661348 جبل لبنان الأوسط.

وتبين ان الرقم 81/661348 عائد للمدعى عليه محمد امجد الزو وقد تواصل مع ناقل المخدرات من بعلبك إلى بيروت مرتين بين تاريخ 2023/6/6 و 2023/6/8 والتقاء مرة واحدة وهذا التاريخ يتزامن مع توقيت عملية نقل المخدرات من بعلبك إلى بيروت، وفقاً لما هو مبين من تحليل الإتصالات الصادرة والواردة والموقع الجغرافي للرقمين المذكورين.

وأنه بتاريخ 2023/6/20، حضر المدعى عليه محمد معن القدور بهدف إستلام البضائع المتبقية من الويفر فتم توقيفه نتيجة كمين أعد له وبالتحقيق معه أفاد بأنه حضر لمركز الشركة بناء لإتصال تلقاه لإعادة البضاعة

إلى بعلبك وبالفعل تم تسليمه البضاعة من قبل عناصر القوة الخاصة الذين رافقوه بواسطة فان بهدف نصب كمين ولدى وصولهم جنب مستشفى الأمل في بعلبك توقفوا وحضرت سيارة نوع رانج لون أسود بعكس المسير وترجل منه ثلاث مملحين ونقلوا الكرتين إليها و تمكنوا من الهرب مع الكرتين وبرفقة المدعى عليه محمد القور إلا أنهم تركوا فقط /13/ صندوق من الويفر على الطريق لم يتمكنوا من نقلها و لم يستطع عناصر الدورية من توقيفهم بسبب خطورة الوضع في المنطقة.

وأنه لاحقاً تمكن عناصر مكتب مكافحة المخدرات المركزي من توقيف المدعى عليه محمد القور في منزله في محلة برجا بتاريخ 2023/6/22 وعثر بحوزته على كمية ثلاثين غراماً من حشيشة الكيف وبالتحقيق معه أفاد أنه بتاريخ 2023/6/19 تلقى اتصالاً من المدعى عليه أحمد يوسف اليوسف وطلب منه نقل البضائع وهي عبارة عن كرتين من الشوكولا من طريق المطار إلى بعلبك مقابل بدل مادي وأنه بالفعل إنتقل إلى هناك ولدى وصوله تم توقيفه واشترك في تنفيذ عملية الكمين بناء لطلب عناصر مكتب مكافحة المخدرات المركزي. وأنه نتيجة لفشل الكمين تم إختطافه وضربه ومن ثم ترك على الأوتوستراد.

وأنه بتاريخ 2023/6/23 تم توقيف المدعى عليه كمال عباس رمضان وبالتحقيق معه أفاد بأنه تواصل مع شخص سوري من رقم غير لبناني بهدف شحن البضاعة وقد بدأت الإتصالات بتاريخ 2023/6/8 وأعلمه بكمية الكرتين وما تحتويه لجهة عدد العلب وأنه لاحقاً تلقى اتصالاً بتاريخ 2023/6/8 من الرقم 78/882837 وطلب منه إرسال الموقع الجغرافي للشركة وبالفعل أرسل له موقع الشركة على طريق المطار وتم إرسال البضاعة إلى هناك. وأن الشركة أعلمته بواسطة المدعى عليهما عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري بإستحالة شحنها مرة واحدة إنما على دفعات. وأضاف بان البضاعة من ماركة /dr.food/ تم إرسالها من بعلبك إلى بيروت. وأنه بالفعل قصد مركز الشركة قبل يوم واحد من وصول البضاعة.

وأنه في التحقيق الإستتياقي أما هذه الدائرة حضر المدعى عليه جورج حنا ديب المدعى عليه وتم إستجوابه بجرم تعاطي مخدرات وفقاً لإدعاء النيابة العامة الإستئنافية حينها، وبإستجوابه أفاد أنه بالفعل يتعاطى المخدرات وأن لديه مصنع في محلة دورس في بعلبك لتصنيع الويفر وأنه يقوم بتسويق المنتج وأنه يتعاطى حشيشة الكيف ويشتريها من بعلبك.

وأنه بعد ما إستجد من وقائع لجهة موقع المعمل وتواجده في منطقة بعلبك تقرر تسطير إستتابة إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي بهدف إجراء مقارنة ومطابقة بين العينات المضبوطة من غلافات الويفر التي تغلف المخدرات وتلك المصنعة في معمل المدعى عليه جورج حنا ديب فجاء جواب الإستتابة بأنه تم إتلاف المضبوطات بعد حوالي بضعة أيام من ضبطها مع العلم بان أصول تلف المخدرات تقتضي إتباع أصول معينة وبحضور لجنة وإتباع إجراءات تقنية وتنظيم محضر بذلك وفقاً للتعاميم الصادرة عن النيابة العامة

التمييزية، كما أن العلب التي تتضمن المخدرات معزولة ومستقلة ومغلقة وغير ممزوجة بمادة البسكويت هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن التذرع بنوابان الويفر لا يستقيم في هذه الحالة بإعتبار أن حشيشة الكيف لا تنوب وتتلف بعامل الحرارة وهي منفصلة عن أصابع الويفر إذ أن عدد الألواح من حشيشة الكيف /343/ لوح وتبلغ زنتها الإجمالية ثمانمئة وعشرون كيلوغراماً ومئتي كيلوغراماً من حشيشة الكيف القائم، وكان بالإمكان الإحتفاظ بالمغلفات.

وأنه تم الإستحصال على عقد إستصناع منظم لدى الكاتب العدل في الغبيري منال يحفوفي برقم 2022/10105 تاريخ 2022/12/8، بين شركة "دكتور فود وولد وايد ش.م.ل." ومؤسسة بلو بيرد ممثلة بالسيد محسن علي دياب لتصنيع المنتوجات من ماركة /doctor food/ وتغليفها وقد ورد في العقد تفصيلاً كيفية تغليفها وتوضيها وعدد العلب في الكراتين وعدد الحبات في العلب والتي جاءت مطابقة مئة في المئة مع وصف المضبوطات من الألواح التي تحتوي على المخدرات إن لجهة كيفية تغليفها أو لجهة عدد العلب والألواح التي تتضمنها كل علبة تفصيلاً.

وأنه بناء على ما تقدم صدر قرار عن هذه الدائرة بتوجيه الإدعاء سنداً لأحكام المادة /60/ من قانون أصول المحاكمات الجزائية بجنايات صناعة وتهريب والإتجار بالمخدرات المنصوص عنها في المواد /125/ و /150/ معطوفة على المادة /13/ من قانون المخدرات رقم 98/673 بحق المدعى عليهم جورج حنا ديب وفراس نزار عبدالوهاب وعبدالكريم زاهر السماك ومحسن علي دياب و عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري و شركة دكتور فود وولد وايد ش.م.ل.

وأنه بالتحقيق الإستتقائي امام هذه الدائرة حضر منظم التحقيق المعاون أول بلال هاشم ملك وتم الإستماع إليه بصفة شاهد بعد حلفه اليمين القانونية وأفاد بأنه بالفعل تم ضبط البضاعة في مركز الشحن وأنه لم يعرف ولم يستقصي عن موقع معمل شركة دكتور فود ويعتقد أنها في الشمال ولم ينظم أية مقارنة للغلاقات وأنه بالفعل تم إتلاف المضبوطات بناء لإشارة قضائية.

وأنه تم الإستماع إلى إفادة الشاهد جلال عبدالرحيم عيد وهو من تجار الويفر والشوكولا وصديق مشترك للمدعى عليهما جورج حنا ديب و محسن علي دياب وقد تولى التقريب بينهما في عقد إتفاقية الإستصناع و أنلى بان المدعى عليه جورج حنا ديب يصنع الويفر لدى المدعى عليه محسن علي دياب وأن هذا الأخير أنشأ معمله خلال العام /2022/ وأنه كان يلتقي بالمدعى عليه جورج حنا ديب لدى المدعى عليه محسن علي دياب وأن المدعى عليه جورج حنا ديب بدأ التصنيع بتاريخ 2023/1/25 وأن هذا المعمل صمم و خصص لإنتاج البضاعة من الويفر العائدة للمدعى عليه جورج حنا ديب ولم يستخدم لغيره وأن المدعى عليه جورج حنا ديب لا يصنع الويفر إلا في هذا المعمل في محلة الكيال وإن المدعى عليه جورج حنا ديب لا خبرة له ولا باع في

تصنيع وتجارة الويفر وان الدعاية التي يسوقها المدعى عليه جورج حنا ديب حول حجم أعماله في مجال الويفر غير منطقية ومن نسيج الخيال ولا مكان لها سواء في السوق المحلي أو في التصدير إلى الخارج إذ ان سعر حبة الويفر لا تتعدى الخمس وعضرون ألف ليرة لبنانية وهو بحاجة إلى بيع ملايين منها على مدى سنين لتغطية الكلفة والدعاية هذا مع العلم بان جورج حنا ديب يعمل في مجال الويفر منذ سنة فقط. وأنه تم توقيف المدعى عليه محمد أمجد فاروق الزو وأحضر موقوفاً أمام هذه الدائرة وبالتحقيق معه نفى ما أسند إليه وأفاد بان الرقم الخلوي 81/661348 يعود له منذ العام /2014/ وأن المدعى عليه جورج حنا ديب إتصل به خلال العام /2022/ واشترى منه عدة مطعم ولم يلتقيه أبداً وأنه امن له سائق بيك آب وأوصل له البضاعة وقبض قيمتها مبلغ /8200/ دولار أميركي وذلك عبر مؤسسة والده ولم يكن هناك فواتير رسمية وأنه تواصل مع شخص زوده برقم جورج حنا ديب وان هذا الأخير أعلمه بانه من أصحاب الشهرة وملقب بـدكتور فود.

وانه بالتحقيق الإستطاقى أمام هذه الدائرة مع المدعى عليهما كمال عباس رمضان و محمد معن القنور كرر كل منهما إفادته الأولية.

وتبين ان المدعى عليه جورج حنا ديب لم يحضر للإستجواب أمام هذه الدائرة بعد توجيه الإدعاء بحقه بجنايات تصنيع والإتجار وتهريب المخدرات بالرغم من تبليغه أصولاً وتواجده ضمن الأراضي اللبنانية وتقرر إصدار مذكرة توقيف غيابية بحقه لم تنفذ حتى تاريخه بالرغم من تواجده ضمن الأراضي اللبنانية وفقاً لما هو ثابت من حركة الدخول والخروج الصادرة عن المديرية العامة للأمن العام.

ولم يحضر المدعى عليهم فراس نزار عبدالوهاب وعبدالكريم زاهر السماك ومحسن علي دياب و عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري وقد تقرر إصدار مذكرة توقيف غيابية بحق كل منهم.

وتبين انه بحق المدعى عليه جورج حنا ديب أسبقتين بجرم المخدرات وفقاً لما هو مبين من بيان سجله العدلي وبحق المدعى عليه محمد أمجد فاروق الزو أسبقتية بجرم المخدرات.

ثانياً-في الأدلة

1- بالإدعاء العام.

2- بالتحقيقات الأولية والإستطاقية.

3- بالمضبوطات.

4- بإفادة الشاهدين.

- 5- بعد الإستصناع.
- 6- بمذلول إفادات المدعى عليهم في التحقيقات الأولية وتقاطعها.
- 7- بتحليل ودراسة الإتصالات الصادرة والوادرة .
- 8- بحركة دخول و خروج المدعى عليهم.
- 9- بتواري المدعى عليهم.
- 10- بأسبقيات المدعى عليهم.
- 11- بمجمل أوراق الملف.

ثالثاً في القانون

حيث أنه من الثابت ان المدعى عليه جورج حنا ديب أقدم على صنع منتوجاته من الويفر التي تحمل العلامة التجارية نكتور فود في منطقة الكيال التي تشكل إمتداداً لمنطقة الشراونة في بعلبك، وأنه كان يتواجد هناك لاسيما في الفترة التي تزامنت مع نقل المخدرات إلى طريق المطار بهدف شحنها، وفقاً لما هو ثابت من إفادته ومن حركة الإتصالات.

وحيث انه من الثابت أن ألواح المخدرات المضبوطة تحمل نفس العلامة التجارية والمواصفات المتعلقة بالتغليف والتوضيب وفقاً لما نص عليه عقد الإستصناع الموقع بينه وبين المدعى عليه محسن علي دياب.

وحيث انه تبين ان مستخدم الرقم 71/725248 إتصل بالرقم 81/661348 لمدة /34/ ثانية وانه بتاريخ 2023/6/7 إنتقل مستخدم الرقم 71/725248 الساعة السابعة والدقيقة الثانية عشرة صباحاً من علي النهري إلى المريجيات إلى ضهر البيدر إلى عاليه ومن ثم إلى المريجيات وشتورا وعاد واجرى إتصلاً بالرقم 81/661348 الساعة /12,55/ حيث كان الموقع الجغرافي للرقم 71/725248 بيروت الضاحية الجنوبية الكوكودي وموقع الرقم 81/661348 جبل لبنان الأوسط، و تبين ان الرقم 81/661348، عائد للمدعى عليه محمد امجد فاروق الزو الذي أكد بانه تواصل مع جورج حنا ديب إلا أنه أضاف خلافاً لما هو ثابت بان الإتصال يعود للعام /2022/ في حين ثبت من حركة الإتصالات أنه يعود لتاريخ 2023/6/7 في الفترة التي تواجد فيها المدعى عليه جورج حنا ديب في منطقة بعلبك.

وحيث أنه من الثابت أن الرقم 71/725248 تم تشغيله وإستعماله في فترة نقل المخدرات من بعلبك إلى طريق المطار وخلال شهر /6/ من العام /2023/.

وحيث أنه تبين بنتيجة ما تقدم من أدلة موثقة في باب الوقائع ومن المضبوطات وإفادة الشاهد جلال عيد أن المدعى عليه جورج حنا ديب أقدم بصفته الشخصية وبصفته رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة نكتور

فود وولد وايد ش.م.ل. على إستغلال شهرته وتأثيره على مواقع التواصل الإجتماعي في الترويج لمنتجاته من الويفر التي تحمل العلامة التجارية دكتور فود في لبنان والخارج وتعاقد مع المدعى عليه محسن علي دياب الذي يملك مصنعاً لإنتاج البسكويت في محلة الكيال التي تشكل إمتداداً لمحلة الشراونة في بعلبك وجهازه بسكة إنتاج ومن خلاله أقنموا على تصنيع ألواح الويفر من ماركة /dr.food/ وتغليفها وإلى جانبها أقدموا على صنع ألواح من مادة حشيشة الكيف الخالصة ووضعوها في نفس نوع ومواصفات الغلاف ووضعوها ضمن كراتين بشكل متاسق إذ كانوا يضعون بداخل كل علبة ثلاثة ألواح تحتوي على أصابع من حشيشة الكيف الخالصة عوضاً عن الويفر وهذه الأصابع بنفس حجم ألواح الويفر ومغلقة بنفس غلافها ولا يمكن تمييزها عنها. وحيث أنه بعد صنعها وتغليفها كان يتم نقلها إلى محلة طريق المطار خلف محطة الأيتام بالإشتراك مع المدعى عليهم محمد معن القنور و أحمد يوسف اليوسف وبعدها يتولى كمال عباس رمضان وعبادة ايمن العمري و عمر عبدالله العنيد تأمين نقلها بواسطة أشخاص منهم المدعى عليه عبدالكريم زاهر السماك بأعداد صغيرة حتى لا يكتشف أمرهم وكفي بتجنبوا الإستحصال على الموافقات الجمركية إلى تركيا ومنها عبر الترانزيت إلى عدة دول ليتم فصل قطع المخدرات وبيعها بمبالغ كبيرة.

وحيث أن شحن البضائع يخضع لأصول منظمة بطريقة قانونية تستوجب إصدار وثائق صريحة وواضحة تبين هوية الشاحن ومصدر البضاعة و ماهيتها والوجهة المقصودة وهوية المشحون إليه الأمر المنتفي في إطار الملف الحاضر وإن لا مكان للتذرع من قبل المدعى عليهم كمال عباس رمضان وعبادة ايمن العمري و عمر عبدالله العنيد و عبدالكريم زاهر السماك بأن المسألة تتعلق بشحن بضائع إذ أن ذلك لا يستقيم مع الوقائع الثابتة والموثقة في الملف الحاضر.

وحيث ان فعل المدعى عليهم كمال عباس رمضان ومعن محمد القنور وأحمد يوسف اليوسف و محمد أمجد فاروق الزو و جورج حنا ديب وفراس نزار عبدالوهاب وعبدالكريم زاهر السماك ومحسن علي دياب و عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري لجهة إقدامهم على تأليف عصابة لتصنيع حشيشة الكيف ووضعها ضمن غلافات الويفر ونقلها وتخزينها في محلة طريق المطار ومن ثم تأمين نقلها إلى تركيا وعبرها بواسطة الترانزيت إلى دول أخرى بهدف بيعها وتوزيع الأدوار في ما بينهم وفقاً لما هو مبين أعلاه ينطبق على الجنائتين المنصوص عنهما في المادتين /125/ و /150/ معطوفتين على المادة /13/ من قانون المخدرات رقم 98/673.

وحيث ان فعل المدعى عليها شركة دكتور فود وولد وايد ش.م.ل. لجهة إقدامها بواسطة رئيس مجلس إدارتها المدير العام جورج حنا ديب على تصنيع المخدرات وتهريبها والإنتجار بها بإستخدام علامتها التجارية ووسائلها

ينطبق على الجنائيتين المنصوص عنهما في المادتين /125/ و /150/ من قانون المخدرات معطوفتين على المادة /13/ من قانون المخدرات رقم 98/673 معطوفين على المادة /210/ من قانون العقوبات. وحيث أن فعل المدعى عليه جورج حنا ديب لجهة إقدامه على تعاطي المخدرات من نوع حشيشة الكيف، على النحو المبين أعلاه، يولف الجنحة المنصوص عنها في المادة /127/ من قانون المخدرات رقم 98/673. وحيث أن فعل المدعى عليه محمد معن القنور لجهة إقدامه على تعاطي المخدرات والإقامة في لبنان بعد إنتهاء صلاحية إقامته يولف الجنحتين المنصوص عنهما في المادتين /127/ من قانون المخدرات رقم 98/673 و /36/ من قانون تنظيم الدخول إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه. وحيث أنه بعد النتيجة التي تم التوصل إليها يقتضي رد طلبي إخلاء سبيل المدعى عليهما كمال عباس رمضان و محمد أمجد فاروق الزو.

لذلك

نقرر وفقاً للمطالبة

أولاً: إعتبار فعل المدعى عليهم كمال عباس رمضان ومعن محمد القنور وأحمد يوسف اليوسف و محمد أمجد فاروق الزو و جورج حنا ديب وفراس نزار عبدالوهاب وعبدالكريم زاهر السماك ومحسن علي دياب و عمر عبدالله العنيد و عبادة أيمن العمري، المبينة كامل هويتهم أعلاه، من نوع الجنائيتين المنصوص عنهما في المادتين /125/ و /150/ من قانون المخدرات معطوفتين على المادة /13/ من قانون المخدرات رقم 98/673.

ثانياً: إعتبار فعل المدعى عليها شركة دكتور فود وولد وايد ش.م.ل. المسجلة في السجل التجاري في جبل بنان تحت الرقم /2062794/ الممثلة برئيس مجلس إدارتها المدير العام جورج حنا ديب من نوع الجنائيتين المنصوص عنهما في المادتين /125/ و /150/ من قانون المخدرات معطوفتين على المادة /13/ من قانون مخدرات رقم 98/673 معطوفين على المادة /210/ من قانون العقوبات.

ثالثاً: الظن بالمدعى عليه معن محمد القنور، المبينة كامل هويته أعلاه، بالجنحتين المنصوص عنهما في مادتين /127/ من قانون المخدرات رقم 98/673 و /36/ من قانون تنظيم الدخول إلى لبنان والإقامة فيه الخروج منه.

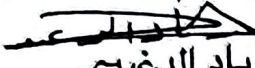
رابعاً: الظن بالمدعى عليه جورج حنا ديب، المبينة كامل هويته أعلاه، بالجنحة المنصوص عنها في المادة /12/ من قانون المخدرات رقم 98/673.

مسأً: إتباع الجنحتين بالجنائيتين للتلازم.

سادساً: إيجاب محاكمة المدعى عليهم أمام محكمة الجنايات في جبل لبنان.
سابعاً: رد طلبي إخلاء سبيل المدعى عليهما كمال عباس رمضان و محمد أمجد فاروق الزو.
ثامناً: تدريك المدعى عليهم الرسوم والنفقات كافة.
تاسعاً: إعادة الأوراق إلى جانب النيابة العامة الإستئنافية لإيداعها المرجع المختص.

قراراً صدر في بعدا بتاريخ 2025/2/19

قاضي التحقيق في جبل لبنان

زيد الدغدي
قاضي التحقيق في جبل لبنان

زيد الدغدي